

## المنهج الوصفي

### 1-تعريفه:

هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

### 2-أنواع البحوث الوصفية:

1-2الدراسات المسحية: وهي التي تغطي مساحة محددة من أجل جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة أو حدث ما وذلك بهدف وصف هذه الظاهرة دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو إستنتاج الأسباب.

وتتمثل خطوات البحث المسحي في:

-توضيح مشكلة البحث بالبدء بالمقدمة ثم صياغة الإشكالية والاسئلة الفرعية والفرضيات، واهمية وأهداف البحث، ومصطلحات البحث وحدوده الزمانية والمكانية والبشرية.

-الكتابات السابقة وتضم الدراسات السابقة والاطار النظري.

-تحديد إجراءات البحث من خلال تحديد مجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة، والأدوات المستخدمة (تصميمها، تحكيمها، تطبيقها، جمعها، إجراء صدقها وثباتها، أساليب تحليل بيانات الدراسة).

-تحليل البيانات

-عمل ملخص بحث وتوصياته.

كما أن الدراسات المسحية تشتمل على مجموعة من الانواع وهي:

المسح المدرسي: الهدف منه هو الوصول الى قاسم مشترك من خلاله ترسم السياسة التربوية التي تخص هذه المجموعة.

المسح التعليمي: والهدف منه هو تحديد النظم والمستويات والمناهج التعليمية التي تحتاج إليها المنطقة.

مسح المضمون وتحليله: ويخص مسحاً شاملاً للوثائق والسجلات والكتب، بحيث يهتم الباحث بالجانب النوعي والكمي معاً (الكتب والوثائق المدرسية).

**2-2 الدراسات التطورية والنمائية:** تهتم هذه الدراسات بدراسة العلاقة الحالية بين المتغيرات في موقف أو طرف معين، ووصفها وتفسير التغيرات الحادثة في تلك العلاقة كنتيجة لعامل الزمن، فيتتبع الباحث مثلاً نمو التحصيل أو نمو الأداء، أو تطور التعليم أو العملية التعليمية.

وتنقسم هذه البحوث إلى نوعين من الدراسات:

**1-2-2 الدراسات الطولية:** ويقصد بها تتبع تطور ظاهرة أو فرد أو مؤسسة أو نظام على مدى فترة طويلة من الزمن، وهي تعد من الدراسات الصعبة لأنها تحتاج إلى وقت طويل من الزمن وهي تتداخل مع المنهج التاريخي.

**2-2-2 الدراسات العرضية (المستعرضة):** وهي عكس الدراسات الطولية بحيث أنها تتبع التطور أو النمو من خلال مستويات مختلفة لعينة واحدة في فترة زمنية واحدة، ومن عيوبها أننا لا نستطيع ضبط كل المتغيرات في المجموعات أو الفئات الخاصة بالدراسة.

**2-3 دراسة الحالة:** وهي دراسة حالة أو مدرسة أو جماعة أو أداة أو وسيلة تعليمية.

**2-4 الدراسات المقارنة:** في مجال البحث التربوي ظهر ما يعرف بالتربية المقارنة وهي من الدراسات الجديدة نسبياً، لأنه من خلالها تم الإنفتاح على مختلف الشعوب، والحضارات بهدف التعرف على أنظمة التربية والتعليم في المناطق المختلفة والمقارنة فيما بينها من أجل الاستفادة من نتائج المقارنة في ترقية وتطوير التربية وتنميتها.